مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

تمسكوا بطريقته ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نسأل الله ﷻ أن يجعل شهر ذي القعدة شهراً مباركاً. اليوم هو أول أيام ذي القعدة. الحمد لله، فقد بدأت هذه الأشهر الحُرُم. ثلاثة أشهر. هذه الأشهر أكثر فضلًا لموسم الحج المبارك. إن قضاء الله وقدره وحكمته لا حدود لهما. الحمد لله، نسأل الله ﷻ أن يجعل هذه الأشهر مباركة وأن يرزقنا بركتها.

.

لقد أدى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم فريضة الحج مرة واحدة، وكانت آخر حجة له ﷺ. وقد بيّن لنا وعلمنا ﷺ كل ما ينبغي فعله في الحج. طريقة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هي القرآن، منهج القرآن. لا أحد يُفسّر القرآن أفضل منه ﷺ. والآن، خرج بعض الناس قائلين "لن نقرأ إلا القرآن ونتّبعه". حتى لو قرأتم جريدة، فلن تفهموا ما يجري، ومع ذلك تقولون إنكم لا تريدون نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. هناك الكثير من هؤلاء الجهلة. نسأل الله ﷺ أن يحفظنا من هؤلاء الجهلة الذين يُضلّون الناس.

.

لذلك، فإن احترام هذه الأشهر المباركة هو احترام لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ومحبّة له ﷺ. أما الذين ليسوا صادقين مخلصين، فهم يسعون لتضليل الأمة. الحمد لله، نحن نحب ونحترم كل ما فعله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وكل من أحبهم ﷺ. هذه هي طريقتنا. هذا هو الإيمان الحقيقي، الإسلام الحقيقي. أما من هم خارج هذا، حفظنا الله ﷻ، فهم أسرى الشيطان. لذلك، نحن بحاجة إلى مرشد، بحاجة الى طريقة؛ وعلينا التمسك بهما. الله ﷻ لا يضلنا عن هذا الطريق.

.

إن شاء الله، سنزور اليوم إخواننا؛ إخواننا في تلك المناطق (أوروبا) التي لم نزرها منذ زمن طويل ينتظروننا. نسأل الله ﷻ أن يعينهم أيضًا. ففيها، بحكمة الله ﷻ، من يدّعون الإسلام وهم ضالون. لقد أصبحوا جماعة لا تحترم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. ولسبب ما، يسهل على الشيطان أن يوقعهم في شباكه. أفخاخ الشيطان كثيرة؛ حفظنا الله ﷻ. لذلك، نسأل الله ﷻ أن يُفرح إخواننا هناك، وأن يزيد عددهم إن شاء الله. ونسأله ﷻ ألا يضلّوا عن الطريق الصحيح، وألا يقعوا فريسةً لمكائد الشيطان. الله ﷻ يحفظنا. الله ﷻ يُعيننا. ونسأل الله ﷻ أن يجعل رحلتنا مباركة، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
18 نيسان 2026/ 1 ذو القعدة 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول